

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 208 @ وكان بديع القراءة والخطابة يصدع بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس
المجود والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح ابن
الديري بقصيدة قرأتها بخطه أولها : % (فاح عبير المدح فاستنشق % أوصاف سعد صاح
واسترفق) % (قاضي القضاة الديري من قد نشا % ما الدير في زي به مشرق) % (فيا
له من بلد اسمه % من سعده أشرق بالمشرق) % (فالمدح يمتاز بأوصافه % كما به مداحه
ترتقي) % إلى آخرها . مات في سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله . (